

# 300 عام .. من نحن ؟

د. يوسف بن عثمان بن حريم

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م



# المتحدث :

**د . يوسف بن عثمان بن حريم**



## المؤهلات العلمية :

- درجة الدكتوراه في فلسفة الاقتصاد .
- درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية.
- درجة الدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية.
- بكالوريوس في العلوم الإدارية تخصص العلوم السياسية.

# المتحدث :

**د . يوسف بن عثمان بن حزم**



## الخبرات العملية :

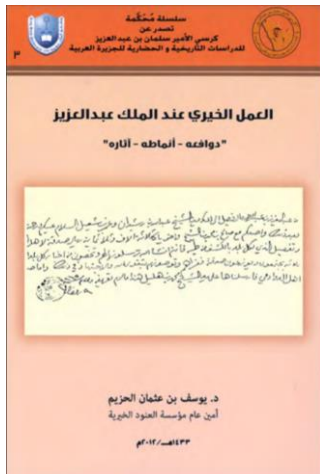
- أمين عام مؤسسة الأميرة العنود الخيرية.
- الرئيس التنفيذي لمؤسسة العنود للاستثمار.
- رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للإنتاج الثلاثي للطاقة .
- رئيس مركز ابن الأزرق لدراسات التراث السياسي .

# المتحدث :

**د . يوسف بن عثمان بن حزم**

**بلغت مؤلفاته ( ١٦ ) منها :**

- العمل الخيري عند الملك عبدالعزيز .
- امرأة استثنائية .. زوجة ملك .
- ١٥ مبدأ للقيادة عند الملك عبدالعزيز .
- أركان القيادة بين التراث السياسي والتجربة الأمريكية .
- بداية السياسة .
- أفكار في التنمية السياسية .



# المحتويات :



- أولاً : المقدمة .
- ثانياً : لماذا التاريخ .
- ثالثاً : روح الأمم .
- رابعاً : الإنسان الأول .
- خامساً : أرض النبوة والفاحين .
- سادساً : ماذا حدث في عام ٨٥٠ هـ .
- سابعاً : التأسيس ١١٣٩ هـ .
- ثامناً : القوة والفكرة .
- تاسعاً : الإنسان السعودي الجديد .
- عاشراً : السقوط والنهوض .
- الحادي عشر : السيف الأجرب .
- الثاني عشر : الدولة المدنية الحديثة .
- الرابع عشر : التنمية .
- الخامس عشر : إنسان الرؤية .

# أولاً: المقدمة :



- الوطن يحتفي بيوم التأسيس عام ١١٣٩هـ - ١٧٢٧م عندما تسلّم الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ؛ السلطة ، والجزيرة العربية عندها تتطلع لسلطة مركزية تحقق الأمن والاستقرار والتنمية .
- دام هذا الحكم ثلاثمائة عام واليوم نستدعي الذاكرة من أجل الوعي بماضينا من شجاعة وتضحيات وسؤدد وبناء وقد أعدنا عقارب الساعة إلى الوراء مؤثرين في محيطنا الإقليمي والدولي بعدما فقدناه في الجزيرة العربية بانتقال عاصمة الخلافة إلى دمشق مع الدولة الأموية وإلى بغداد مع الخلافة العباسية .

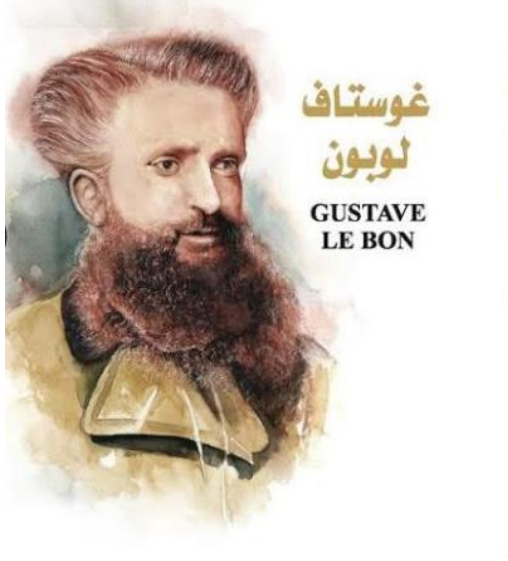
# ثانياً: لماذا التاريخ :



◀ إن الباحث في علم التاريخ غالباً ما يسعى إلى أحد **خمسة أمور** : (١) الجمع والتوثيق والترتيب والتصنيف (٢) التمحيص والحفر في المعرفة التاريخية من أجل التعميق والتوسع في موضوع ما (٣) التفكيك والتحليل وقراءة المضامين ثم إعادة البناء (٤) تزييف الحقائق لغرض سياسي هدفه التأثير على الوعي الجمعي والرأي العام (٥) قراءة النصوص التاريخية من أجل توظيفها في الحاضر .



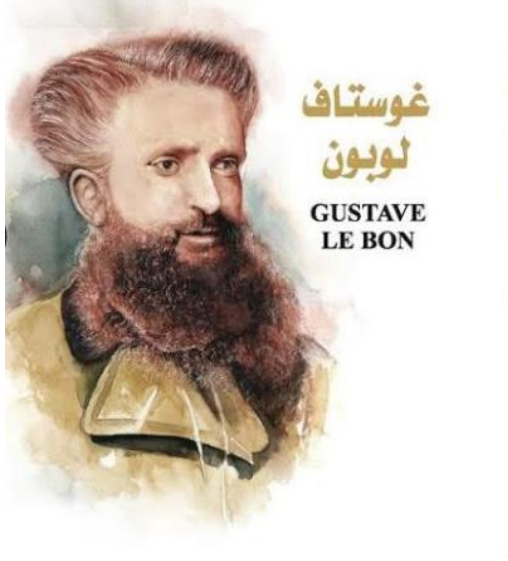
## ثالثاً: روح الأمم :



◀ **يقول غوستاف لوبون :** " الجماعات بالمعنى المتعارف : اللفيف من القوم مطلقاً وإن اختلفوا جنساً وحرفة ذكوراً كانوا أو إناثاً وعلى أي نحو اجتمعوا . أما في علم النفس ، فلها معنى آخر ففي بعض الظروف يتولد في الجمع من الناس صفات تخالف كثيراً صفة الأفراد المؤلف هو منها حيث تختفي الذات الشاعرة وتتوجه مشاعر جميع الأفراد نحو صوب واحد ؛ فتتولد من ذلك روح عامة .



## ثالثاً: روح الأمم :



◀ إن حركاتنا المقصودة لنا أو الشعورية هي مجموع أسباب لا شعورية متولدة على الأخص من تأثير الوراثة فينا ، وهذا المجموع يشتمل على بقايا الآباء والجدود التي لا يحصيها العد ، ومنها تتألف روح الشعب أو الأمة التي نحن منها "

## رابعاً: الإنسان الأول :



- ◀ كلمة سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز : لدينا عمق تاريخي مهم جداً موغل بالقدم ويتلاقى مع الكثير من الحضارات .
- ◀ الكثير يربط تاريخ جزيرة العرب بتاريخ قصير جداً ، والعكس أننا أمة موغلة في القدم .

## رابعاً: الإنسان الأول :



◀ إن الجزيرة العربية بمفهومها الواسع هي موطن الإنسان الأول حيث كانت الأرض تغطيها الثلوج واستوطنها أرضاً غناء ، كثيرة المياه ، واعتدال مناخها ؛ ما جعلها مكاناً للاستقطاب البشري وقد تميز ذاك الإنسان بالتحضر العمارة والزراعة والرعي والصناعات والحرف وابداعاته الأدبية والفنية ومنها على سبيل الذكر :

# رابعاً: الإنسان الأول :



- حضارة المقر ( نجد ) .
- حضارة الأنباط ( العلا ) .
- حضارة مدين قوم شعيب ( مدائن شعيب ) .
- حضارة الكنعانيين والكلدانيون ( الأحساء والقطيف ) .
- حضارة دلمون ( الأحساء والقطيف ) .
- حضارة طسم وجديس ( حجر اليمامة ) .
- حضارة كندة ( الفاو ) .



# رابعاً: الإنسان الأول :



حضارة مدين قوم شعيب (مدائن شعيب)



حضارة الأنباط ( العلا )

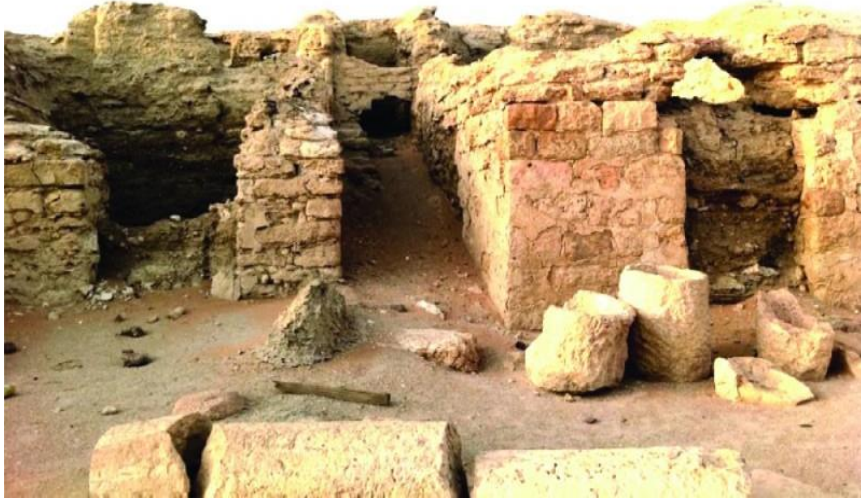


حضارة دلمون ( الأحساء والقطيف )



حضارة الكنعانيين والكلدانيون  
(الأحساء والقطيف)

## رابعاً: الإنسان الأول :



حضارة كندة ( الفاو )



حضارة طسم وجديس ( حجر اليمامة )

# خامساً: أرض النبوة والفاتحين:



◀ إن العرب بجزيرتهم هم مادة الإسلام وقادتها  
بل هم رحم الفاتحين وقد نشروا توحيد النبوة  
من المغرب مغرباً إلى الصين شرقاً حاملين  
التنوير فأقاموا حضارتهم الكبرى في عهد  
الخلفاء الراشدين وبني أمية وبني العباس .



# سادساً: ماذا حدث عام ٨٥٠ هـ :



أجمعت المصادر على أن عشيرة آل سعود هم :  
الدروع من المردة ، وكان مانع المريدي الجد  
الأعلى للأسرة السعودية يقيم قديماً في  
المنطقة الشرقية ما يعرف اليوم بمركز (بقيق)  
غرب الظهران .

# سادساً: ماذا حدث عام ٨٥٠ هـ :

وفي عام ٨٥٠ هـ قدم مانع علي ابن عمه ابن درع رئيس بلدة (حجر) و (الجزعة) الواقعتين في الرياض فأقطعه قطعتين متجاورتين من البلاد هما (المليداء) و (غصيبة) موقعان معروفان حتى اليوم فأنشأ مانع المريدي فيهما بلدة الدرعية وأقام فيها مزارع وغرس العديد من أشجار النخيل وأطلق على تلك البقعة اسم الدرعية وهي اسم القرية التي كان يسكنها الأمير مانع في النواحي الشرقية



# سابعاً: سنة التأسيس ١١٣٩ هـ :



رسم تخيلي للإمام محمد بن سعود بناءً على وصف المصادر التاريخية  
رسم وتصميم (شركة مانجا للإنتاج)

إن وصول الأمير محمد بن سعود للحكم ثم تحوله لمشروع دولة إبان عهده قد يعلل من خلال نظرية السمات التي ترى أن أشخاصاً لديهم سمات خاصة تجعل منهم قادة "عظماء"، وبسبب هذا الاعتقاد فإنه يمكن التمييز بين القادة وغير القادة من خلال مجموعة عامة وشائعة من السمات ،

# سابعاً: سنة التأسيس ١١٣٩ هـ :

◀ حيث توّصل الباحثون من أمثال ستوجديل "Stogdil" ومان "Mann" و كير كباتوك "Care Kpatok" ولوك "Locke" إلى تحديد تلك السمات بما يلي :  
(١) الذكاء (٢) الثقة بالنفس (٣) العزيمة (٤) الاستقامة (٥) الاجتماعية حيث توّصل الباحثون من أمثال ستوجديل "Stogdil" ومان "Mann" و كير كباتوك "Care Kpatok" ولوك "Locke" إلى تحديد تلك السمات بما يلي : (١) الذكاء (٢) الثقة بالنفس (٣) العزيمة (٤) الاستقامة (٥) الاجتماعية بيد أن الباحث يرى أيضاً أن ظرفي الزمان والمكان هما عاملان حاسمان في نجاح الإمام محمد بن سعود .



رسم تخيلي للإمام محمد بن سعود بناءً على وصف المصادر التاريخية  
رسم وتصميم (شركة مانجا للإنتاج)

# ثامناً: القوة والفكرة :

◀ إن القوة النافذة تلك التي تنبثق من فكرة فلسفية عقلانية دافعها مقتضى الحاجة أو الألم أو الأمل ، فما بالك إن كانت ذات صبغة دينية فتشكل أيديولوجيا يعرف فيها الإنسان والمجتمع والسلطة نفسه والآخر ابتداءً ، ثم يضع رؤاه للمستقبل لتكوين مشروع استقرار وتنمية وازدهار .

لا إله إلا الله  
محمد رسول الله

# ثامناً: القوة والفكرة :

◀ قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز : " وما قامت به الدولة السعودية أنشأه إليه المؤرخ الاجتماعي عبدالرحمن بن خلدون في رؤيته التاريخية العامة حين قال : إن العرب لا يحصل لهم ملك إلا بصبغة دينية من نبوة أو ولاية أو أثر عظيم على الجملة ، وهذا هو الذي تحقق حيث قامت الدولة السعودية على أساس الدين وكان لها الأثر الكبير من حيث الأمن والاستقرار والازدهار "

لا إله إلا الله  
محمد رسول الله

# تاسعاً: الإنسان السعودي الجديد :

◀ إن الإنسان السعودي الجديد قد حقق مع مشروع

الدولة ؛ صنع هويته بما يلي :

- الوحدة الجغرافية الوطنية .
- التجديد الديني والتعليم .
- الاستقرار والأمن .
- الاقتصاد .
- المساواة والعدالة الاجتماعية .
- الانتماء ووحدة المصير .



فارس من فرسان الدولة السعودية الأولى حسب رسم أحد الفنانين  
الفرنسيين في باريس



# عاشراً : السقوط والنهوض :



رسم للإمام عبدالله بن سعود عام ١٢٣٤ هـ (١٨١٩ م) لأحد الرسامين الفرنسيين المعاصرين

◀ إن كل دولة تتعرض للسقوط ويصعب عودتها من جديد ؛ إلا أن عبدالرحمن الداخل أسس دولته بالأندلس والإمام تركي بن عبدالله والإمام فيصل بن تركي والملك عبدالعزيز ابن سعود استطاعا النهوض بعد السقوط والسبب الجوهرى وراء ذلك التجربة هي عزيمة القادة وإيمان النخبة والأتباع بعدالة قضيتهم ومكاسب وحدتهم .

# الحادي عشر: السيف الأجرى :



◀ خلال ستة سنوات وفي عام ١٢٤٠هـ - استطاع الإمام تركي بن عبدالله أن يستعيد زمام الأمور حيث هو أحد القلائل الناجين من الإبادة البشرية والبطش التركي الحاقق ثم بعده الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله .

# الثاني عشر: الدولة المدنية الحديثة:

◀ إن الملك عبدالعزيز استطاع في عام ١٣١٩هـ - ١٩٠٢م ، إرجاع الأسد إلى عرينه - الرياض - عندها كانت الظروف الجيوبولتيكية السياسية قد تغيرت والقوى الاستعمارية الغربية قد تمكنت في تفتيت العالم العربي والإسلامي لا سيما اتفاقية سايس - بيكو عام ١٩١٦م وجاءت معها بالصدمة الحضارية من تقدم علمي وصناعات واكتشافات مذهلة وطرق عيش ورفاهية غير مسبوقة واستطاع المؤسس بعد جهاد التوحيد إعادة تعريف مفهوم الدولة وابتكار خلطة التجديد بين الأصالة والمعاصرة .



## الثالث عشر: التنمية :

◀ لكل ملك جاء بعد المؤسس استطاع بتعاون أخوته والنخبة ومبايعة الأتباع بالنهوض بالدولة والمجتمع فالملك سعود جاء بالنظام والمؤسسة الحكومية والملك فيصل بقطاع النفط كرائد للتنمية والوقوف أمام المد الناصري والبعثي بالتضامن الإسلامي والملك خالد بالرفاهية والملك فهد بالتنمية والبنية التحتية والملك عبدالله بالتعليم وتجديد البنية التحتية والانفتاح على العلم الخارجي أكثر والملك سلمان بإعادة البناء وهو معلّم التاريخ ومؤرخ الجزيرة الكبير .



# الرابع عشر: إنسان الرؤية :

اليوم ونحن نتذكر اللاوعي التاريخي فينا أمامنا مهمة حضارية كبيرة ونحن أحد دول العالم العشرين الأكثر تأثيراً وقد تجسد في رؤيتنا 2030 حيث تنوع الاقتصاد ومصادر الدخل ومجتمع كفؤ منتج وحوكمة فعالة وتقنية وتضامن وتكافل اجتماعي .



# شكراً لكم

info@alanood.org.sa

www.alanood.org.sa

Alanood Org

